

البوذية من الهند إلى العالمية | دراسة الأديان 4

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وهذه محاضرة خاصة لطلاب معهد آفاق للبناء العقدي. وتعتبر استكمالاً للمحاضرة الاولى التي تكلمنا فيها عن اديان الهند. في الفيديو السابق تكلمنا عن الهندوسية كبرى اديان الهند وواحدة - 00:00:00

من الاديان الكبرى في العالم واليوم سنتكلم عن البوذية. واحدة ايضا من كبرى الاديان في العالم التي نشأت في الهند في هذه المحاضرة سنتكلم عن العناصر التالية تعريف البوذية بوذة مؤسس الديانة البوذية موقف البوذية من الهندوسية والمفاهيم البوذية الرئيسية - 00:00:25

اهم المذاهب او المدارس البوذية والكتب المقدسة البوذية حياة عرضة للهرم والموت. اين هو اقليم الحياة الذي ليس فيه هرم ولا موت في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي او لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد او لو مهتم بالاسلام - 00:00:48

بشكل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجيلك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة وكالعادة فهرس مواضيع الفيديو والوثائق والمراجع كلها تحت في وصف الفيديو - 00:01:15

اهم المراجع التي تم استخدامها في تحضير هذه المحاضرة هي كتاب الدكتور هوستن سميث بعنوان اديان العالم دراسة روحية تحليلية وكتاب الدكتور عبدالله السمك بعنوان المنهجية في دراسة الاديان الوضعية وكتابة دكتور محمد خليفة حسن بعنوان تاريخ الاديان دراسة - 00:01:31

وصفية مقارنة وكذلك صفحة البوذية على موقع الموسوعة البريطانية اردت الاهتمام بالبوذية في محاضرة خاصة للاتي. اولاً لان البوذية من اديان العالم الكبرى اليوم. اما الجينية والسي قيا فهم اقلية. ثانياً لان البوذية انتشرت بشكل واسع جدا خارج شبه القارة الهندية. واصبح لها وجود قوي في - 00:01:51

في الصين واليابان وغيرها من بلدان شرق اسيا. ثم في محاضرة قادمة باذن الله عز وجل سنتكلم عن الجينية والسيخية حتى نكون استكملنا الكلام عن اديان الهند. اولاً تعريف البوذية. البوذية تعتبر حالياً من اديان العالم الكبرى - 00:02:17

والاسم يرجع لاسم القاب مؤسس هذه الديانة وهو بودا او بودا المعنى الحرفي لكلمة بودا هو المستيقظ. فالجذر السنسكريتي بودا يدل على معنيي الاستيقاظ المعرفة وبالتالي فان كلمة بودا تعني لغة المستنير او المستيقظ او الصافي - 00:02:37

كان البوذية نشأت في الهند كحركة اصلاحية للديانة الهندوسية. ولكنها الان تعتبر ديانة منشقة عن الهندوسية ومستقلة عنها ومع ذلك فانها ما زالت متفقة مع الهندوسية على الكثير من الامور. ولا يمكن فهم البوذية الا في ضوء الهندوسية - 00:03:05

لذا على من لم يشاهد محاضرة الهندوسية ان يشاهدها اولاً قبل ان يستمر في مشاهدة هذا الفيديو. البوذية مثل باقي الاديان دية تمثل فرعاً من الفكر الديني الاري وهكذا يتم اطلاق مصطلح الاديان الارية على اديان الهند. ولكن البوذية بعكس الهندوسية ليست ديانة عرقية - 00:03:25

اثنين منغلقة على نفسها. فان البوذية انتشرت خارج حدود الهند حيث يوجد معظم اتباعها في اليابان والصين وفي والتبت وكوريا والسيان ونيبال وغيرها من المناطق في الشرق الاقصى وبخاصة في جنوب ووسط وشرق - 00:03:50

الملك اسوكا او الشوكة. الملك اسوكا او اشوكا عاش في الفترة ما بين متين اثنين وثلاثين ومتين اثنين وسبعين قبل الميلاد واراد هذا

الملك نشر بوذية المهايانا في العالم كله وعجلته البوذية التي - 00:04:10

عن القانون ترفرف اليوم على علم الهند. هذا الملك كافح لكي يوصل هذه الطريقة الى ثلاث قارات فانه وجد البوذية فرقة او طائفة هندية فلم يمت الا وقد تركها ديننا عالميا - 00:04:30

وبالتالي الملك اشوكة او اشوكا ذاكريت من اهم اسباب ان الديانة البوذية اصبحت ديانة عالمية. ومن الغريب ان عدد كبير من البوذيين في كل بلد اسيوية ما عدا الهند. البلد الذي نشأت فيه في الاصل. ومؤخرا فقط - 00:04:48

بدأت تظهر من جديد اعداد من البوذيين في الهند. وهكذا يقول البعض ان البوذية انتصرت في العالم بشكل واسع الا انها خسرت الارض التي ولدت فيها ولعل الحقيقة هي ان البوذية في الهند ذابت في الهندوسية بعد ان خف وهج الاختلافات بين البوذية والهندوسية - 00:05:08

واصبح الحد بينهما رقيقا. ففي الهند ينظر لبوذا على انه ابن الهندوسية الثائر. بل واحيانا يتم رفعه الى مقام التجسد الالهي او افاتار. وتم اعتبار مذهب من مذاهب البوذية اللي هي الترافادا هندوسية - 00:05:31

يا لا ثنائية يعني هندوسية بتأييد وحدة الوجود. وسوف نتكلم عن مذاهب البوذية بتفصيل اكبر فيما بعد. يعني خلاصة رغم ان الارقام الرسمية ان عدد البوذيين في الهند قليل جدا الا ان غالبا الهندوس بشكل عام - 00:05:51

باعتبروا البوذية فرع من الهندوسية او مدرسة هندوسية. وكلام الهندوس عن بوذية التيرافادا لان بوذية الترافادا ابعد عن الهندوسية من بوذية المهايانا. وهنتكلم عن الاثنين باكثر تفصيل فيما بعد. نستطيع ان نقول ان - 00:06:11

فوزية ديانا ذات طابع فلسفي تأمل. تهتم بقضايا الوجود والمصير الانساني داخل هذا الوجود ويمكن اعتبار البوذية كتفسير جديد لقضية الشقاء الانساني وتصور جديد لكيفية القضاء على المعاناة الانسانية. طبعا جديد لانها منشقة او خارجة عن الهندوسية. فيبقى بالتالي التفسير الاصيل هو تفسير الهندوسية - 00:06:31

نتنقل للكلام عن بوذا. مؤسس الديانة البوذية. حياة بوذا محاطة بالكثير من الاساطير. ولكننا نحاول بقدر الامكان معرفة المعلومات التاريخية الصحيحة حول بوذا. والبعض ينكر ان بوذا كان شخصية تاريخية حقيقية اصلا - 00:07:01

ولكن هذا الرأي في الغالب غير صحيح ونوع من التطرف. زي الناس اللي بينكروا ان المسيح عليه السلام شخصية تاريخية حقيقية او الناس اللي بتنكر ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شخصية تاريخية حقيقية. لا شك ولا ريب ان الدلة التاريخية اللي موجودة ما بين ايدينا دلوقتي - 00:07:21

بتأكد على ان كان في حد بالفعل عاش اسمه بوذا او زي ما هنعرف ان بوذا ده لا قبله. من الاساطير المشهورة حول حياة بوذا انه ولد بدون اب. او بتعبير اخر ولدته امه بدون زرع من اب بشري - 00:07:41

هذا في الغالب غير صحيح تاريخيا حتى من خلال المصادر البوذية. خلوا بالكم في نقطة هنلاحظها اثناء هذه المحاضرة ان في شبه كبير ما بين المسيحية والبوذية وفي شبه كبير ما بين شخصية المسيح الانجيلي وشخصية بوذا. وانا مش قادر افهم هو مين اللي - 00:08:01

حاول يتشبه بمين يعني هل البوذيين فيما بعد ارادوا ان يجعلوا بوذا مثل المسيح عليه السلام؟ ولا المسيحيين هم هم اللي حاولوا يخلوا المسيح شبه بوذا. لكن فكرة ان بوذا ولد من غير اب من ام فقط عذراء والكلام ده كله واضح جدا انه - 00:08:26

كثير مسيحي على الهندوسية وليس العكس. هناك اساطير كثيرة جدا متعلقة بيوم ولادته شبيهة جدا بالاساطير المسيحية حول ميلاد المسيح عليه السلام. قيل ان الانوار عمت العالم لحظة ولادته. واشتاق العميان لرؤية قدوم مجده - 00:08:46

لدرجة انهم استعادوا قوة ابصارهم من شدة الشوق. وتحادث الصم والبكم بنشوة ووجد عن الامور التي ستحدث في المستقبل. والوحيد الذي لم يفرح بهذه الولادة كان الشيطان. فيه برضو نقطة في غاية الاهمية - 00:09:06

عايز اعلق عليها دلوقتي الا وهي ان احنا هنعرف ان البوذية فيما بعد بتنكر اي شكل من اشكال الميتافيزيقا او الخارقة للطبيعة وبالتالي البوذية المفروض في الاصل بتنكر وجود الاله تماما. الاله الخالق بالتصور - 00:09:26

شخصي وبتنكر وجود الالهة بشكل عام. وكذلك المفروض بتنكر الامور الخارقة للطبيعة زي الملائكة الجن والشياطين وهكذا. وهنعرف وهنتأكد ان البوذية بشكلها الاقدم يجوز ان يقال عنها انها ديانة الحادية - [00:09:46](#)

مادية طبيعية وتعتبر شكل متشدد جدا من اشكال وحدة الوجود وبالتالي اللي انا عايز اقله ان الاساطير البوذية اللي بتتكلم عن النبوة انتصر على الشيطان وان الالهة نزلوا احتفلوا مع بودا والكلام ده - [00:10:06](#)

كل الاساطير دي من خلال التراث البوذي المتأخر هذا التراث المتأخر البوذي طائفة كبيرة جدا من البوذيين انكروا وبيدينوا وبيقولوا انه انحراف عن البوذية الحقيقية بعض المعلومات التاريخية الهامة عن بودا. اولاً وكما اشرنا منذ قليل بودا ليس اسما ولكنه لقب بمعنى المستنير - [00:10:24](#)

او المستيقظ واسمه هو سیدارتا جوداما. سیدارتا سیداهارتا المفروض الهية دي طب بتبنش في النطق فبيتقال بودا مجبوها السیدارتا مش سیداهارتا. سیدارتا اسمه هو سیدارتا جوتاما. سیدارتا اسمه اخصي جوتاما اسم اسرته وهو من قبيلة ساكيا. فيه خلاف كبير ما بين العلماء والمؤرخين بوذة اتولد امتى بالزبط - [00:10:50](#)

ومات امتى بالزبط لكن اغلب المؤرخين بيقولوا ان السیداتا او بودا اتولد حوالي خمسمية ثلاثة وستين قبل الميلاد يعني في القرن السادس قبل الميلاد. واتولد فيما يعرف اليوم بدولة نيبال والتي تعتبر جزء من شبه القارة الهندية. كان - [00:11:27](#)

ابوه ملكا لما كانت شبه القارة الهندية مجزأة للعديد من الممالك فالاصح ان نعبر عن والده بانه كان سیدا اقطاعيا كبيرا. وهكذا كانت نشأة سیدارتا مطرفة جدا السي دار تل هو بودا لكن خلوا بالكم آا اغلب الناس لما بتيجي تتكلم عن تاريخ بودا بتستخدم اسمه الشخصي - [00:11:47](#)

قبل ما يبقى بودا لان بالنسبة لهم هو بقى بودا خد اللقب ده واستحق هذا اللقب واصبح في بهذه المكانة انه المستنير الصاحي المستيقظ في وقت معين. قبلها هو كان مجرد - [00:12:13](#)

بوتاما شخص عادي ده اسمه اسم عيلته. لكن في وقت ما لما حصل على الاستنارة اصبح يلقب ببودا لذلك الا جانب لما بيتكلموا عنه بيقولوا ذا بودا ما بيستخدموش كلمة بودا كاسم وكذلك بعض المراجع العربية بتستخدم - [00:12:33](#)

البوذة فبودا لقب وحالة في البوذية. يبقى بسبب ان والده كان سیدا اقطاعيا كبيرا كانت نشأت سیدارتا مترفة جدا. فقد كان رجلا اتاحت له كل النعم. اسرة كريمة مظهر حسن ثروة زوجة - [00:12:56](#)

ولد والنقطة دي مهمة جدا علشان تفهم ازاى اتحول في حياته فخرج بالفلسفة البوذية انه وفي البداية كان عايش عيشة مترفة جدا وكان غارق في النعيم الدنيوي فيه بقى اسطورة بوذية مهمة جدا اسمها اسطورة المشاهد الاربعة - [00:13:16](#)

تعتبر من اهم قصص بودا التي تحكي كيف تغيرت حياته. تقول القصة انه عندما ولد سیدارتا اسم بودا حقيقي استدعى ابوه عرافين فاخبروه ان هذا الولد سيكون رجلا استثنائيا. ولكن شيئا اساسيا - [00:13:41](#)

سيعترض حياته ويفسدها. فاذا بقي في العالم سيوحده الهند ويصبح فاتحها الكبير وملكا على اميا. واذا تخلص عن العالم فانه لن يصبح فاتحا للعالم بل مخلصا للعالم. برضو في نقطة تانية عايز اعلق عليها قبل ما نستمر في قصة المشاهد الاربعة. البوذية الاصلية القديمة ما بتعتبرش بودا انه - [00:14:01](#)

خلص وبرجع مرة تانية اسأل السؤال هل البوذية تأثرت بالمسيحية؟ لان المسيح في المسيحية يعتبر العالم هنعرف فيما بعد ان المدرسة البوذية المتأخرة اللي حاولت تخلي البوذية ديانة عالمية بتروج لبوذه على انه تجسد الهى افاتار وانه مخلص العالم. مخلص العالم على المذهب الغنوصي - [00:14:31](#)

انه بيعلم الناس معارف الهية سرية معينة بتجعلهم يحصلوا على الخلاص على كل حال الفكرة هي ان البوذية الاصلية القديمة ما بتعتبرش بودا اله متجسد ولا بتعتبر مخلص العالم هو مجرد معلم. وبيعلم الناس تجربته الشخصية. مش بيعلم الناس الوحي - [00:15:01](#)

ودي نقطة جوهرية هناك عليها فيما بعد. المهم ان بعد ما العرافين قالوا له يا اما هيبقى ملك يا اما هيبقى مخلص قرر الوالد ان يوجه

ابن نحو المصير الاول. وقد اكد بشكل خاص على ضرورة وقاية الامير سیدارتا من اي احتكاك بمشاهد المرض - [00:15:28](#) والعجز والشيخوخة والموت. حتى انه لما كان الامير يخرج للصيد كان على فريق من العدائين ان ليتأكدوا من خلو الطريق من اي من تلك المشاهد. فيبقى خلي بالك بداية حياته انه كان انسانا مترفا - [00:15:48](#)

غارقا في النعيم وابوك المصمم انه ما يختبرش اي مشهد من مشاهد الالم ابدًا. فتخيل واحد يعني مفروض انه عنده حاجة وعشرين سنة او كبير في السن يعني شاب كبير عمره ما اختبر الالم ولا المرض ولا الموت ولا العجز ولا الشيخوخة - [00:16:08](#) ولا اي حاجة من دي. المهم في يوم من الايام غفل اولئك العدائون عن عجز هرم كان في الطريق. او حسب روايات اخرى قامت الالهة وزي ما قلت البوذية القديمة ما بتؤمنش بالهة بس ما علينا. ده تأثر بالهندوسية حسب روايات اخرى - [00:16:28](#) قامت الالهة بتدبير اعجازي يهدف لتحقيق التجربة التعليمية المطلوبة في تلك اللحظة بتجسيد عجز هرم قادته الشيخوخة واسقطت اسنانه واشابت شعره واحنت ظهره متكئا على عكازه وهو ترتجف. في ذلك اليوم عرف السیدارتا حقيقة الشيخوخة -

[00:16:48](#)

وعلى الرغم من ان الملك قام بتوسيع الحراسة التي ترافق ابنه الا ان الامير سیدارتا صادف في رحلة ثانية مريضًا مستلقيا على جانب الطريق ابرحته الالم في جميع انحاء جسده. طبعا الاساطير بتقول ان ده من تدبير الالهة. عايزين يعلموه - [00:17:13](#) وفي رحلة ثالثة رأى جثة ميت واخيرا في مناسبة رابعة وقع نظره على راهب حليق الرأس زي رداء اصفر. وفي ذلك اليوم عرف في الانسحاب من الدنيا. فيه نقطة حابب اقولها واؤكد عليها ان البوزيين هم اللي بيتراهنوا ويحلقوا شعرهم - [00:17:33](#) اه زيرو بالموس وبيلبسوا الرداء الاصفر او الرداء الالوانج ده اللي هو الرداء المشهور عن الرهبان البوذيين يبقى بالتالي لو جيت تشوف رهبان لان الهندوسية فيها رهبنة والبوذية فيها رهبنة - [00:17:58](#)

الفرق الرئيسي اللي بيبرز الرهبنة البوذية ان هم حالقين شعرهم زلبطة ولا بسين هذا الرداء البرتقاني فلو شفت اي راهب شعره بقى طويل ومنحكش والكلام ده تعرف انه ليس بوذيا. قصة المشاهد الاربعة قصة - [00:18:16](#) لكنها تحمل في طياتها حقيقة هامة عن البوذية. لان تعليم بوذا تبين بشكل جلي لا غموض فيه ان معاناة الجسد بسبب المرض والعجز والشيخوخة والموت هي التي جعلت بوذا يائسا تماما من ان يجد الكمال والسعادة في عالم الجسد - [00:18:36](#) يبقى الفلسفة البوذية بتقول ايه ان انت حتى لو انت عشت عمرك كله عمرك ما اختبرت اي نوع من انواع الالم الا انك في النهاية لازم هتكبر في السن وهتعجز وبسبب الشيخوخة هتبتدي بقى تمرض وفي الاخر هتموت - [00:18:58](#) يبقى ايه الهدف من هذه الحياة اللي لذتها لابد ان تنقطع وتنتهي في النهاية. من اقوال بوذا الحياة عرضة للهرم والموت اين هو اقليم الحياة الذي ليس فيه هرم ولا موت - [00:19:18](#)

بداية البوذة. ادرك السدردتا عدم امكانية اجتناب الالم الجسدي والموت. ولم يعد بامكانه العودة لمذات الجسد وفي ليلة من ليالي السنة التاسعة والعشرين من عمره بدأ رحلة الانقطاع عن الدنيا. حلقة - [00:19:35](#) شعره وانطلق بملابس ممزقة نحو الغابة باحثا عن الاستنارة. ظل سدردتا في الغابة لمدة ست سنوات بذل خلال لها كل طاقته لتحقيق ذلك الهدف ويجب ملاحظة ان البوذية توضح ان كل ما مر به سیدارتا نفسه عبارة عن تجربة شخصية - [00:19:55](#) بمعنى انه كان يحاول بكل طريقة ان يبحث عن الاستنارة والخلاص وفي كثير من المرات فشل. وهذا الفشل اعده في تكوين تصوراته الدينية. بوذا والهندوسية. سیدارتا اجتاز في بحثه عن الحقيقة ثلاث مراحل - [00:20:19](#)

اول ما عملوا انه نشد اثنين من المعلمين الهندوس المعاصرين. وتعلم الكثير عن يوجا بشكل خاص. وتعلم كثيرا من الفلسفة الهندوسية لدرجة ان الهندوس اليوم يدعون ان نبوذ منهم. قائلين ان انتقاداته - [00:20:39](#) في عصره انما كانت بهدف اصلاحها لا اكثر. وان انتقاداته هذه اقل بكثير من موافقاته له بوذة والرهبنة. كانت خطواته الثانية انضمامه لمجموعة من المتنسكين الرائيدين لنفوسهم. وظن ان طريق الاستنارة سيكون عن طريق تحطيم قوة الجسد. وهكذا صار سیدارتا نحيفا جدا - [00:20:59](#)

ان لا يغتسل الى الحد الذي كانت الوساخة تبلغ من السخانة فوق بدنه حدا لا يطاق وفي النهاية اصبح ضعيفا الى درجة انه اغمي عليه اخر الامر ولولا زملاؤه لفرق الحياء. هذه التجربة البشرية علمته عدم جدوى رياضة التقشف القاسية - [00:21:29](#)

محاربة الجسد وده بياكد ان بوذا لم يكن نبيا. البوذية بتأكد على ده بشكل كبير جدا هو عمال يختبر امور بشكل بشري بحت ويشوف ايه اللي هينجح وياه اللي مش هينجح - [00:21:55](#)

والبوذية اللي وضعها بوذا في النهاية عبارة عن خلاصة خبراته البشرية اللي مر بها في حياته هذه التجربة علمته عدم جدوى رياضة التقشف القاسية ومحاربة الجسد. لم تجلب له تلك الرياضات التنوير - [00:22:14](#)

شل سيدرتا في رياضة التقشف ومحاربة الجسد كونت اول مبدأ رئيس من مبادئ فلسفته. مبدأ بيسميه الطريق وسط بين الطرفين المتطرفين. الطرف الاول التقشف ومحاربة الجسد والطرف الثاني الانغماس في الشهوات - [00:22:32](#)

يبقى خلي بالك فكرة الوسطية اللي تعتبر من اهم افكار الاسلام العظيم بوذا لما قال بها قال فيها نتيجة تجربة شخصية وفشل مش نتيجة وحي من الله عز وجل. والامر ده بيفكرني بايه؟ بيفكرني بالغرب اللي عمال يحاول يفكر ويجتهد بشكل - [00:22:52](#)

بشري خالص. ايه افضل نظام نقدر نمشي به في الدنيا؟ فيطلعوا بعد تجارب فاشلة كثيرة في النهاية بما يوافق الاسلام العظيم فبالتالي بوذا خرج بمبدأ الحياة المعتدلة. التي يعطي فيها الجسد ما يحتاج بالضبط - [00:23:16](#)

ولا يعطي زيادة على ذلك واخر مرحلة من مراحل بحسه عن الحقيقة كان طريق يجمع ما بين الفكر الدقيق والتركيز التأمل الصوفي على خطوط الراجا يوجا. يبقى خلي بالك البوذية بتأيد اليوجا واليوجا عبادة هندوسية اتكلمنا عنها في - [00:23:36](#)

الي فات فكأن البوذية قالت ان الراجا يوجا هي الطريق لكن الهندوسية بتقول ان فيه اربع انواع من اليوجا. وكل واحد على حسب طبيعته الانسانية بيختار اليوجا المناسبة له. لكن هي - [00:23:59](#)

فكرة ان البوذية تحديدا بتأكد على موضوع التأمل والتركيز الزيادة اوي ده. المعركة كالأولى مع الشيطان. في ليلة من الليالي جلس سيدارتا تحت شجر التين عرفت شعبيا من ذلك الحين باسم شجرة - [00:24:15](#)

مختصر من بوذي اي الاستنارة. وقد سمي المكان فيما بعد بالبقعة الثابتة. هتلاقوا فيه صور كثيرة لبوذا قاعد تحت شجرة جلسة المتأمل دي. التراث التقليدي يروي انه عندما احس السيدارتا انه على حافة - [00:24:35](#)

الاستنارة جلس وثبت نفسه قاطعا على نفسه عهدا الا ينهض من مجلسه حتى ينال الاستنارة عشان كده اتقالت عن البقعة دي البقعة الثابتة. تذكر الروايات ان اول حادثة في تلك الليلة كانت مشهد اغواء شبيه بما - [00:24:55](#)

تعرض له المسيح من قبل الشيطان حسب الاناجيل. فعندما شعر الشيطان ان نجاح سيدارتا اصبح وشيكا حاول ان ليقطع عليه تركيزه ويبطل عليه تأمله. فهاجمه في البداية في صورة كاما اله الرغبة الجنسية - [00:25:17](#)

وخلي بالك هل الامر ده له علاقة بان البوذية بتقول ان من اكبر الشهوات اللي بتمنع الانسان من ان الوصول للاستنارة الشهوة الجنسية لكن زي ما هنعرف اه بالفعل البوذية بتقول ان في ثلاث سموم رئيسية الانسان يجب ان يتخلص منها من ضمنها الشهوة - [00:25:37](#)

وزي ما قلت من المفترض ان البوذية في الاصل ترفض كل الالهة الهندوسية. وان البوذية عبارة عن صورة متشددة جدا من وحدة الوجود فهي ترفض تصور الاله او الالهة الشخصية. لكن طبعا مع مرور الوقت ظهرت مدارس ومذاهب بوذية مختلفة بعض - [00:26:00](#)

هذه المدارس تعلم بوجود الهة كثيرة وتصنع لها تماثيل هذه المدارس اقرب للهندوسية منها للبوذية الاصلية. فالبوذية الاصلية ترفض وجود الالهة الشخصية وكذلك ترفض الاصنام والتماثيل والان نعود مرة اخرى لقصة سدرتا مع الشيطان - [00:26:23](#)

عندما بقي السيجارة جامدا دون اي اثار او تحرك شهواني تحول الشيطان المغوي ليظهر بمظهر مارا اله الموت. فقام جنود الشيطان وحشده الكبير بمهاجمة سيدارت. في النهاية انتصر سدرتا وتوارى جيش مارا - [00:26:45](#)

بانسحاب كامل وهبطت الهة السماء بفرح غامر مستقبل الفاتح المنتصر بالعطور والاكاليل والزهور اول سيدارتا الى بوذا. كان تأمل سيدارتا يتعمق ويتعمق الى ان خرق ذهنه اخيرا قاعة الكون فحطمها وحول الكون الى عدن. خلي بالك فكرة التأمل في البوذية دي

يعني ازاى خرق فقاعة - 00:27:05

الكون والكلام ده كأنه لما بيقد جلسة المتأمل دي وفكرة الرجا يوجا والكلام ده بيفتح لنفسه افاق او اب ابعاد ما بيقدرش يوصل لها في حالته العادية. فكانه بيخرج عن جسمه بطريقة ما او بيفتح بوابة - 00:27:37

معينة من الوعي بيتدي يشوف من خلالها الحقيقة او الكون بشكل الانسان العادي ما يقدرش يشوفه فكأن الكون عبارة عن فقاعة وهو عمال يخترق الوجود لغاية ما اخترق الكون نفسه وخرج عنه - 00:27:57

فلما اخترق الكون نفسه فقاعة الكون اتدمرت والكون كله صار الى عدم. وده له علاقة فيما بعد الموضوع والاطفاء والزوال هنتكلم عن الموضوع ده باكسر تفصيل فيما بعد. لكن المهم ان لما السيدارتا وصل للمرحلة دي وخرج - 00:28:15

وقاعة الكون لقي ان الكون بيتكون ثاني من اول وجديد ففكرة الدور الكوني. المهم انه لما خرق ذهنه فقاعة الكون فحطمها وحول الكون الى عدم الكون مرة ثانية جدد نفسه واستعيد ثانية بشكل معجز في سطوع وتألق الوجود الحقيقي. وبهذا - 00:28:35

الاستيقاظ الكبير. وتحول وجود سيدرتا جوتاما وصار البودا ايقظ صاحب. طبعا هناك اساطير كثيرة متعلقة بهذا الحدث فان البوذية تدعي انه كان لهذا الحدث اهمية كونية. فان كل المخلوقات امتلأت ذلك الصباح فرحا وابتهاجا - 00:29:00

والارض اهتزت واضطربت متعجبة ست مرات. وغيرها من الامور الخارقة طبعا برضه ده بيحسسك بانه شبيه اللي موجود في المسيحية فيما يخص احداث قيامة المسيح من الموت ظل بوذا ثابتا في ذلك المكان لمدة سبعة ايام كاملة - 00:29:26

وحاول النهوض في اليوم الثامن لكنه غرق ثانية في موجة جديدة من الغبطة والنعيم. وبقي في نشوة عارمة لمدة تسعة واربعين يوم. انفتحت بعدها بصيرته نحو العالم. المعركة الاخيرة مع الشيطان. حاول الشيطان - 00:29:50

الاغواء بوذا للمرة الاخيرة ببعض الالغاز العقلية. ولكن بوذا انتصر في النهاية على الشيطان. وتم طرد الشيطان من حياة بوذا الى الابد وفاة بوذا. دامت رسالة بوذا لمدة خمسة واربعين سنة. بعد ما حصل على هذه الاستنارة. وفي سن - 00:30:10

في حوالي سنة ربعمية وثلاثة وثمانين قبل الميلاد توفى بوذا على اثر تناوله بعض الفطور المشروم اما التي وضعت خطأ في طبق. عبادة بوذا الهندوس حوله كثيرا تأليه بوذا بادعاء النبوة عبارة عن افتار او - 00:30:32

صوت الهي لكن بوذا نفسه رفض هذه المحاولات لان بوذا كان يرفض تصور الاله الشخصي. ولقد رفض وبشكل قاطع وجذب كل تلك المحاولات لتأليه مؤكدا انه بشر تماما من كل الجهات. طبعا فكرة تأليه بوذا - 00:30:52

ذكرني بتأليف المسيح وكما ان فكرة تأليه بوذا مخالفة لتعليم بوذا نفسه في ان فكرة تأليه المسيح مخالفة لتعاليم المسيح نفسه. هناك رواية ايات بوذية تقول ان الناس جاؤوا بوذا وسألوه من انت؟ وطبعا الشبه واضح جدا بالروايات المسيحية الموجودة في

الاناجيل - 00:31:14

كل شوية الناس ييجوا يسألوا المسيح انت مين؟ سألوه هل انت اله؟ فاجاب لا فهل انت ملاك؟ قال لا اذا قديس قال لا قالوا اذا ما انت فاجاب انا المستيقظ - 00:31:36

انا بوذا وهذا هو المعنى الحرفي لكلمة بوذا الجذر السنسكريتي بوذا يدل على معنيي الاستيقاظ والمعرفة وبوذا تعني لغة المستنير او ايقظ او الصاحن والمقصود ان الناس عايشة في غفلة وكأنهم نياما وهذه الحياة عبارة عن حلم - 00:31:57

اما بوذا فهو المستنير. المستيقظ الصاحي الذي يدرك حقيقة هذه الحياة جيدا ننتقل للكلام عن موقف البوذية من الهندوسية. يجب ان ننظر الى البوذية في ضوء الخلفية الهندوسية التي نمت فيها - 00:32:24

كانت البوذية الى حد بعيد هي والجينية رد فعل ضد المفاسد والانحرافات الهندوسية. اي انها بروتستانتية هندية. البوذية الاصلية بتقول انه ليس هناك الهة او الهة يمكن ان يتوكل عليها الانسان - 00:32:45

ولا حتى على بوذا نفسه. بوذا رفض فكرة ان البراهمة فقط هم المؤهلون للوصول لمرتبة الاستنارة من اقوال بوذا ايا كانت طبقتك يمكن الوصول اليها في نفس مدة حياتك هذه. نادى - 00:33:05

بدين مجرد من الخوارق والامور فوق الطبيعية وادان جميع اشكال العرافة. والكهانة والنبوءة والرجم بالغيب ورفض ان يسمح لاتباعه

من الرهبان حتى بمجرد التفكير بامتلاك اي شكل من اشكال القوة - [00:33:23](#)

البشرية من اقوال بوذا بهذا تعلمون ان كل من يحاول ان يصنع معجزة وامرا خارقا ليس من تلاميذه خلي بالك الكلام ده معناه ان بوذا كان بيرفض فكرة النبوة والمعجزة. فازاي في النهاية نقول نبوذة كان نبيا - [00:33:43](#)

الديانة البوذية بدون سلطة روحية مرجعية وبدون طقوس وشعائر وبدون عقائد ولاهوت وبدون تقليد تراثي وبدون الاعتماد على تفضل ونعمة الهية وبدون خوارق فوق طبيعية. هذه هي البوذية القديمة البوذية الاقرب لتعاليم بوذا نفسه - [00:34:03](#)

الكلام ده تغير فيما بعد وهنحكي موضوع المذهبين الكبار البوذيين مذهب الترافادا ومذهب المهايانا. وان فيما بعد مذهب الترافادا احتفظت بكل هذا وما زالت متمسكة به. اما مذهب المهايانا فاصبحت اقرب مرة اخرى له - [00:34:28](#)

تندوس. الهجوم على الميتافيزيقا. نادى بوذا بدين مجرد من التأملات والتخمينات العقلية المحضة. ورفض باسم طراحة تامة ان يناقش المسائل فوق الطبيعية او الميتافيزيقية. قال احد تلامذة بوذا هل العالم ازلي ام غير ازلي - [00:34:48](#)

وهل هو متناه ام غير متناهي؟ هل الروح نفس الجسد ام غيره؟ وهل البوذة موجود بعد موته ام غير موجود؟ كل هذه الامور لم يشرحها لي السيد يعني بوذا نفسه ما شرحش الكلام ده. وما لم يشرحه لي السيد فانه لا يهمني ولا يسرني ولا يناسبني - [00:35:08](#)

من اقوال بوذا ان التطلع والحرص على معرفة مثل هذه القضايا لا يخدم التنوير. خلي بالك النقطة دي مهمة جدا الكون مخلوق ولا مش مخلوق؟ مش مهم. الكون له اله ولا ما لوش اله؟ مش مهم. هذه القضايا لا تخدم التنوير - [00:35:32](#)

التنوير يعني ايه؟ يعني لن تستطيع ان تصل الى مرحلة الاستنارة وانت عمال تشغل بالك بهذا الكلام الكلام ده بالنسبة للبوذية مسائل جانبية. ده بياكد لي مرة اخرى ان البوذية لا يمكن ان تكون اصلها ديانة سماوية - [00:35:52](#)

لان لازم الديانة السماوية تتكلم عن هذه الامور. الايمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح البوذية لا تتكلم الا عن الاخلاق والفلسفة انسانية وهكذا. اما كلام عن الله واليوم الآخر والخلق البوذية بتقول الكلام ده - [00:36:10](#)

والعياز بالله كلام فاضي. ما تشغلش نفسك به. وانا عندي شعور قوي ان بسبب هذه الفلسفة بيتم ترويج البوذية في في يومنا الحالي كنموذج للديانة العالمية اللي كل الناس تعتنقه. ليه؟ لانها ديانة في حقيقتها - [00:36:29](#)

ليست لها عقيدة. فبالتالي مش هيحصل ما بينا نقاشات وحوارات وجدالات وخلافات والبوذية لا تهتم الا بالتجارب الشخصية وامور اشبه بالتنمية البشرية وتدريب الانسان ان سلوكه يبقى افضل وهكذا كذا - [00:36:49](#)

ومثال للديانة الاخلاقية. وعلشان كده في كثير من الفلاسفة بيقولوا ان البوذية اصلا في شكلها القديم الاصلي البوذية لا ترتقي لان تكون ديانة اصلا لا فيها طقوس ولا فيها عقيدة ولا فيها ايه ما فيهاش غير الامور - [00:37:07](#)

التأملية الاخلاقية. الهجوم على الروح البوذية انكرت عقيدة البراهمة كروح للكون. وانكرت عقيدة القطمة اي النفس المسجونة في اسر المادة التي تحاول الرجوع الى جوهرها الازلي والاتحاد في البراهمة. وبدلا من البراهمة استحدثت البوذية فكرة - [00:37:27](#)

الميرفانا والخلاص عبارة عن الدخول في حالة من السلام الكامل في تحرر من دورة الميلاد والموت مش تناسخ الارواح هنتكلم عن المواضيع دي باكسر تفصيل فيما بعد. الهجوم على السلطة. لقد دعا بوذا الى دين خال من السلطة. بمعنى انه لا - [00:37:51](#)

يوجد سلطان لشخص على اخر في البوذية. يعني قضى على فكرة الكهنوت وهكذا اراد بوذا ان يحطم السيطرة الاحتكارية للبراهمة واراد ان يجعل العلم الديني متاحا ومعلوما له عامة الناس - [00:38:15](#)

في وقت بوذا عامة الناس كانوا يعتمدون على البراهمة ليخبروهم ماذا عليهم ان يفعلوا ولكن بوذا القى على عاتق كل فرد مهمة القيام بمسيرته وبحته الديني بنفسه. من اقوال بوذا اولك - [00:38:33](#)

كالذين يعتمدون على انفسهم فقط ولا يتطلعون لمعونة ومساعدة اي احد سوى انفسهم هم الذين سيصلون لا على قمة. وخلي بالك البوذية بتحرم مش بس ان انت تلجأ لغيرك. ان انت تلجأ حتى للالهة. حتى لو انت كنت معتقد ان في - [00:38:50](#)

كأن البوذية يا اما الحاد يا اما ربوبية. اللي هو الالهة مش هينفعوك. انت اللي عليك تعمل كل حاجة بنفسك الديانة البوذية ديانة عملية تجريبية مبنية على التجربة الشخصية المباشرة. من اقوال بوذا لا تهتدوا - [00:39:14](#)

الحقيقة بمجرد الاستدلال العقلي ولا بالاستنتاج والتخمين ولا بالبرهان والدليل. يعني يقصد ان الحقيقة ما ينفعش توصل لها الا

بالتجربة الشخصية والعمل والمجهود الشخصي. مش بالتفكير العقلاني المنطقي. الهجوم على الطقوس - [00:39:35](#)

كذلك بدين خال من الطقوس وسخر مرارا من الطقوس والشعائر الدقيقة المفصلة التافهة في العبادات البرهمانية. كذلك سخر من الصلوات المتكررة الالهة العاجزة التي لا عون يرتجى منها. لهذا السبب تم وصف البوذية احيانا بانها مجرد مذهب اخلاقي -

[00:39:58](#)

عقلاني وليست ديناً. لا فيها ايمان بالهة ولا فيها طقوس وعبادات وصلوات مجرد كل واحد يتأمل مع نفسه يوصل للاستنارة. الهجوم على الموروث لقد نادى بوذا بدين خال من التقليد الموروث. قرر بوذا ترك استخدام اللغة السنسكريتية واعطائه كل تعاليمه -

[00:40:21](#)

وبلغة قومه العامية اللي هي اللغة البالية. طبعا فكرة موضوع الموروث ده مرتبطة بفكرة الكهنوت وان البراهمة بيورسوا بعض وهكذا

هو كان عايز يخرج من موضوع السلطان الديني اللي الكهنة ماسكين فيه رقاب الناس. الهجوم على الطبقات - [00:40:45](#)

لقد هاجم بوذا نظام الطبقات فبالرغم من ان بوذا كان من طبقة الكاشتريا المحاربين والحكام الا انه وجد نفسه فعليا من طبقة البراهمة. وبذلك حطم فعليا جدار طبقته في زمن بوذا تقبل الكثيرون دورة الولادة وعودة الولادة. على انها دورة لا نهاية لها. مفهوم

البراهمة - [00:41:07](#)

وقتها هو ان الانعتاق والتحرر عملية ستأخذ الاف الحيوانات والانسان سيصل تدريجيا من خلال العمل المضني الى طبقة البراهمة اولا.

حيث لا يمكن البلوغ التحرر والانعتاق الا انطلاقا من طبقة البراهمة اولا - [00:41:35](#)

ده معناه ان انت كشخص هندوسي لو اتولدت ولقيت نفسك مش في طبقة البراهمة يبقى ده معناه انت لازم تعيش حيوات اخرى لازم

لحد ما توصل طبقة البراهمة. وقتها فيه عندك امل ان انت بقى تتحرر وتنعتق - [00:41:58](#)

بوذا قال لك لا الكلام ده غلط انت ممكن تتولد في طبقة غير البراهمة وتلاقي نفسك في هذه الحياة حسب سلوكك واعمالك بقيت

فجأة من طبقة البراهمة زي ما حصل مع بوذا نفسه. والتحرر والانعتاق والوصول للرفاة حسب البوذية - [00:42:16](#)

ممكن يحصل في حياة واحدة فقط فيبقى بالتالي البوذية اعطت امل او سهلت الموضوع شوية. قالت ان في امل انك تخلص من

الدائرة دي دايرة ولادة واعادة الولادة والكلام ده - [00:42:38](#)

في حياة واحدة لو انت ركزت فيها كويس يبقى بالتالي حسب البوذية الانسان يمكنه الخلاص في حياة واحدة كما فعل بوذا نفسه ولا

يحتاج الى ان يعيش اكثر اكر من حياة ليصل للخلاص - [00:42:54](#)

البوذية اعطت للانسان قدرا من حرية الاختيار لم يكن موجودا في الهندوسية التي اعتبرت الانسان مربوطا بقدر التناسخ والانتقال

من حياة الى حياة اخرى. يعني المقصود في الهندوسية ان انت لو اتولدت في طبقة غير البراهمة لابد ان - [00:43:10](#)

ان تقبل ذلك والحياة دي لا يمكن من خلالها ستصل الى التحرر والانعتاق لازم تعيشها وتعيش حياة ثانية على امل ان الحياة الثانية

تلاقي نفسك من البراهمة وخلي بالك فكرة ان الطبقات الهندوسية ما ينفعش تتولد في طبقة الشودري تبقى شوداري الحياة الثانية

تبقى - [00:43:30](#)

اه من البراهمة لأ لازم تمشي طبقة طبقة طبقة ولابد ان تقبل ذلك وده حسب قانون الكارما في التصور الهندوسي اما البوذية فقال لك

لأ انت اتولدت شودري انت اتولدت من الكشفية - [00:43:57](#)

ممكن في نفس هذه الحياة. هوبا تلاقي نفسك من البراهمة. هوبا تلاقي نفسك وصلت للبوذة بقيت بوذة حصلت على الاستنارة وصلت

لحالة النيرفانا ان عتقت وتحررت في حياة واحدة. فده كان بيعطي للناس حرية له. لان هم كانوا مستسلمين. انا - [00:44:13](#)

ولدت لقيت نفسي شودارية لازم افضل اعيش شودارية. لأ البوذية بتقول لك لأ انت ممكن تسعى في عملك وسلوكك فتلاقي وصلت

للاستنارة التي تجعلك من البراهمة. قدرا يعني ومعرفة والا فالبوذية ما بتعترفش بالطبقات دي واقعية - [00:44:33](#)

المفاهيم البوذية الرئيسية. اهم حاجة بتعلمها البوذية حاجة اسمها الحقائق السامية الاربعة. او الحقائق الاربعة الاربعة. وكلمة اريا هنا لا

تحمل دلالة عرقية. وانما تستخدم بمعنى نبيل فبالتالي الحقائق النبيلة الرابع - 00:44:53

هذه الحقائق الرابع خلاصة ما وصل اليه بوذا تأمل بوذا في الوجود فخرج بهذه الحقائق الرابع. الحقيقة الاولى الحياة دوکا كلمة سنسكريتية عادة ما تترجم بالقلم او المعاناة او المكابدة - 00:45:17

بالانجليزي سفينج. هذه الحقيقة وصل اليها بوذا من خلال ملاحظته لحياة الناس يبقى كأن بوذا لاحظ ان في مشكلة معينة. هذه المشكلة حقيقة من حقائق الوجود. ان الحياة الم ومعاناة ومكابدة. دي الحقيقة الاولى. الحقيقة الثانية عبارة عن تشخيص. ما هو السبب - 00:45:37

الاولى السبب هو الحقيقة الثانية. حاجة سماها بوذا تانا. تنا معناها الرغبة الفردية طوق الاناني. كلمة تنام عادة ما تترجم الى كلمة الرغبة بشكل عام لكن مش هو ده المقصود. البوذية تقول ان الالم بسبب تناه وتنم معناها الرغبة لكن المقصود - 00:46:05
خد رغبة بعينها هي السبب في الالم. ايه الرغبة دي؟ الرغبة المقصودة هي الرغبة بالاشباع الخصوصي. يعني اشباع انسان لذات نفسه الخاصة. رغبة فردية انانية. وعندما لا نكون انانيين وعندما نتصف - 00:46:35

الاثير نكون احرارا. والمشكلة تكمن في الحفاظ على هذه الحالة من اللانانية او نكران الذات الحقيقة السامية الثالثة هي انه يوجد امل. يعني ايه الكلام ده؟ الحقيقة الاولى ان فيه مشكلة. الحياة كلها المعاناة - 00:46:55
ومكابدة. الحقيقة الثانية السبب وراء المشكلة. الثناء الرغبة الانانية الفردية. الحقيقة الثالثة ان في حل للمشكلة والحقيقة الرابعة ازاى نحل المشكلة. يبقى الحقيقة السامية الثالثة هي انه يوجد امل والمرض قابل للعلاج - 00:47:15

والشفاء يكمن في التغلب على هذه الرغبة الانانية الجامحة. فاذا استطعنا ان نتحرر ونتخلص من الحدود الضيقة قال لمصالحنا الانانية الذاتية لنخرج من قيدها الى عالم الحياة الكونية الواسع الفسيح. فاننا سنتحرى - 00:47:35
من عذابنا. الحقيقة السامية الرابعة هو بيان كيف يمكن لهذا العلاج ان يتم؟ وكيف يمكننا ان نتغلب على هذا الدافع الاناني البوذية تقول ان الطريق للخلاص هو الطريق ذو الثمانية شعب - 00:47:55

الخلاصة الحقيقة الاولى الحياة الم ومعاناة ومكابدة. الحقيقة الثانية السبب في ذلك هو الرغبة الفردية وقل اناني الحقيقة الثالثة نستطيع ان نتخلص من حياة الالم والمعاناة والمكابدة الحقيقة الرابعة الخلاص من خلال الطريق ذي الثماني شعب. ايه بقى الطريق ذو الثماني شعب؟ لقد ميز بوذا بينكم - 00:48:14

طريقين للحياة الاول الطريق العشوائي الطائش طريق التيه والضياع. الثاني طريق الحياة المقصودة والمخطط لها. وهو هو ده الطريق ذو الثماني شعب البوذية تقول ان الخلاص والعلاج عن طريق برنامج تدريبي نظام صارم من التغييرات في عادات وسلوك الانسان - 00:48:42

بهدف تخليصه من الجهل وتحريره من الرغبات الانانية والشهوة النفسية الملحة خلي بالك فكرة ان البوذية بتأكد على ان المشكلة كلها في السلوكيات والاخلاق والافعال والمعاملات. خلي بالك ده عكس الاديان السماوية. الاصل في الموضوع العقيدة والايمان - 00:49:06

العقيدة والايمان بينبني عليها الاخلاق والافعال والمعاملات. البوذية برضه بتعطي بعض الاهمية للعقيدة لكن كان عقيدة البوذية هي ان اهم حاجة هي السلوك والاخلاق والمعاملات فبالتالي الفكرة بقى اللي للأسف بقت شبهة في ايماننا الحالية راجل بيعمل خير وما بيعملش الا الخير لكن هو كافر بالاسلام - 00:49:33

ازاي ده يدخل النار؟ البوذية بتقول ان مسل هذا له النرفانا هيتحرر وينعتق مهما كان اتعاقدتوا ما دام سلوكياته وافعاله وهكذا زي الفل وجميلة وما بيأديش حد والكلام ده كله يبقى لابد ان يحصل على الخلاص في النهاية - 00:50:00

طبعا الخلاص في البوذية مش جنة ونعيم والكلام ده كله. لأ هنتكلم عن الموضوع ده بالتفصيل فيما بعد. يسعى الطريق ذو الثماني شعب الى اعادة بناء الانسان بشكل كلي ليصنع منه كائن - 00:50:20
مختلفا عما كان عليه. من اقوال بوذا يمكن لكل من اراد السعادة ان يفوز بها. بشرط ان يمارس اي يطبق التعاليم. يعني ايه؟ يعني

تمشي على منهج بوذا. ما هو الراجل ده ما قعدش يتعب طول حياته علشان - 00:50:35

كان يحط لك الطريق ذو الثماني شعب وبعدين انت تجتهد من دماغك علشان توصل للاستنارة والخلاص والسعادة. لأ السعادة اللي بوزة يقصدها هو الوصول لحالة النيرفانا. والوصول لحالة النيرفانا عن طريق. الطريق ذو الثماني شعب - 00:50:55

قبل ما تسلك هذا الطريق هناك مرحلة تمهيدية ابتدائية لم يذكرها بوذا في قائمته يعني ما هواش ضمن الطريق ذو بني شعب رغم انه ذكرها كثيرا في اوقات اخرى يعني كان بوذا كان مفترض ان انت تاخذ بالك من الموضوع ده. قبل حتى ما تبدأ تمشي في الطريق

ذي الثماني شعب - 00:51:13

هذه الخطوة الابتدائية هي الصحة الصحيحة السليمة. فنحن كائنات اجتماعية نتأثر بشكل كبير بالنموذج الذي نرافقه. طبعا هذا

يذكرنا بقول الله عز وجل في سورة الكهف. الاية رقم ثمانية وعشرين. واصبر نفسك - 00:51:36

كمع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من صلى قلبه عن ذكرنا

واتبع هواه وكان امره فرطا هنا يجب الاشارة الى ان البوذية ديانة باطلة ولا شك - 00:51:56

بتعلم ان مش مهم تؤمن باله. وما لهاش عقيدة ولا لها صلاة ولا والظاهر ان كل التعاليم البوذية تيجي التجارب شخصية خاضها بوذا.

وبوذا نفسه ينكر كل الامور الميتافيزيقية. بما فيها الوحي والنبوة والرسالة - 00:52:17

معجزات وينكر وجود الاله الخالق او على اقل تقدير. انه بيقول لك مش مهم. المسألة دي مش فارقة. تؤمن باله ولا ولا ما تؤمنش؟ انا

شخصيا لا اظن ابدأ من خلال التاريخ والتراث اللي ما بين ايدينا ان بوذا كان نبيا. واعتقد ان البوذية خير مثال - 00:52:37

للاديان الوضعية. بمعنى ان البوذية من وضع البشر بشكل خالص وواضح ديانة نتيجة تجارب بشرية بحتة. ومع ذلك فلا مانع من ان

نجد في تعليم البوذية ما يوافق الاسلام العظيم - 00:52:58

خصوصا في باب الاخلاق والادب والتربية وهكذا. لانها مبنية على التأمل فيما يصلح النفس البشرية. ومن الواضح جدا النبوذ تأمل

كثيرا في النفس البشرية وتأمل كثيرا في كيفية تدريب الانسان لكي - 00:53:17

حق ما يريد وهكذا استطيع ان اقول ان البوذية تحتوي على معلومات كثيرة مفيدة يمكن ادراجها تحت باب التنمية البشرية. ويجب

بالتأكيد على ان اي خير او حق تعلمه البوذية له ما يقابله في تعليم الاسلام العظيم - 00:53:37

لكن زي ما قلت قبل كده فيه فرق ما بين الدين اللي بيحجب لك من الاخر وبيعلمك الخير والحق بالوحي والدين اللي بيحجب لك الخير

او بيعلمك بعض الامور الصحيحة لكن نتاج تجارب كثيرة فاشلة. نرجع ثاني للكلام عن الطريق - 00:53:57

اقط الثمان شعب ايه التمن شعب دول ؟ المعرفة او الرؤية الصحيحة المطمح الصحيح اي القصد او النية. القول او الكلام الصحيح

السلوك او الفعل الصحيح وسائل العيش الصحيحة الجهد الصحيح الانتباه او الوعي الصحيح - 00:54:17

والتركيز الصحيح وفيما يلي تعريف بسيط لكل شعبة اول حاجة المعرفة او الرؤية الصحيحة. هنا نجد ان البوذية تضع العقيدة اولاً.

وتعلم ان الانسان اذا لم بشيء سيكون من المستحيل عليه ان يتجه نحوه بشكل صادق ومن كل قلبه. فهناك بعض القنوات -

00:54:39

التي لابد منها لكي يتمكن اي انسان من الشروع في سلوك الطريق ذي الثماني شعب فما هي هذه القنوات انها الحقائق النبيلة او

السامية الاربعة. بس كده يبقى العقيدة البوذية تتلم في اربع جمل - 00:55:05

الحياة المومعانة والكلام ده بسبب التناه او التناه التصرفات الفردية الانانية ونستطيع ان نتخلص من هذا الالم الدم والتخلص من

هذا الالم عن طريق الطريق ذي الثماني شعب. هي دي العقيدة البوذية من اولها لاخرها - 00:55:24

اي حاجة تانية غير كده مش مهمة. ثاني شعبة المطمح الصحيح اي القصد او النية. خلي بالك الامر ده مهم لان الاسلام بيقول لك

العقيدة اهم حاجة. لكن طبعا العقائد الاسلامية مختلفة تماما عن العقائد البوذية. والعقيد - 00:55:42

البوذية بتقول ان الكثير من العقائد الاسلامية ما لهاش اي لازمة وغير مهمة. ممكن تكون معيقة للوصول لحالة التنويع اصلا يبقى ده

كحكم اسلامي ده معناه ان البوذية كفر كفر بشع وشنيع. الاسلام بيعلمك ان اهم حاجة تعرفها معرفة الله عز وجل - 00:56:02

وده انبل علم وانبل واسمى معرفة البوذية بتقول لك الكلام ده كلام فاضي مش مفيد ومش هينفعك في الخالص لكن اقصد كمبادئ تنمية بشرية او تربية نفسية البوذية بتقول لك لازم يكون عندك عقيدة. وللازم يكون عندك نية وتجدد نيتك دايمًا وتراقب قلبك والكلام ده كله. الاسلام - [00:56:22](#)

نفس الكلام بس ايه بقى اللي هعتقده واياه اللي هملى به قلبي خلاف كبير ما بين البوذية والاسلام. يبقى تاني حاجة المطمح الصحيح اي القصد او النية. الخطوة الثانية هي ان نعزم بقلب - [00:56:47](#)

على ما نريده حقا ولا بد من استمرار وتواصل النية والقصد فكرة تجديد النية ويجب ان يصبح عزمنا وتصميمنا على التسامي تصميمًا اكيدا وقاطعا تالت حاجة القول او الكلام الصحيح. خلي بالك البوذية بتقول لك اول حاجة العقيدة الحقائق السامية الرابع - [00:57:02](#)

تاني حاجة النية عزم اكيد على ان انا عايز اتحرر واصل للاستنارة. باقي كل الشعب بتاعة الطريق زي الثماني شعب كلها كيف استطيع ان اعدل سلوكياتي واخلاقي ومعاملاتي ما عدا اخر نقطتين لهم علاقة بالتأمل والتفكير والكلام ده كله. الفكرة كلها ان خلاصة البوذية هي ان - [00:57:29](#)

لما بتبدي تراقب اقوالك وتراقب افعالك وتراقب تصرفاتك وتصل الى درجة كبيرة جدا من الوعي والتأمل والتفكير فتبدي تلاحظ حالاتك الذهنية تقدر تظبط حالاتك الذهنية فعلى اساسها تظبط اقوالك وافعالك وتصرفاتك وباقي حياتك - [00:57:57](#) يبقى تالت حاجة القول او الكلام الصحيح الخطوة الاولى العملية في البرنامج العلاجي لتعديل سلوك الانسان. البوذية تريد تعديل سلوك الفرد حتى التغلب على النزعة الفردية الشخصية الانانية وتخليص الانسان من اي سلوكيات خاطئة او سيئة. خلي بالك - [00:58:21](#)

البوذية في الحاجات دي تعتبر منهج تربوي يعني قوي جدا. واحيانا كثيرة بتعلم فعلا بشكل انت تحس اه ده فعلا ده كلام مقنع جدا. وتجد ما يقابله في الاسلام. لكن هي الفكرة ايه؟ ما هي الفكرة ان بوذا ما كانش - [00:58:44](#) امه غير تعديل سلوكيات الانسان فوضع منهجا تدريبيًا عمليًا قويا فازاي نقدر نعدل سلوكيات الانسان. وعاش طول حياته عمال يتأمل ويجرب ازاي نقدر نخرج بمنهج علشان نقدر نعدل سلوك الانسان. فلما يخرج فعلا - [00:59:04](#) بنصايح جيدة فيما يخص كيفية تعديل سلوك الانسان. ما تجيش تقول ياه دي ديانة لأ. ده نتاج تجارب بشرية وواضح جدا ان بوذا ده كان في ضلال مبين ومتأثر جدا بفكرة - [00:59:27](#)

الهندوسية ان كل اللي احنا عايزينه هو ان احنا نتخلص من الالم. البوذية بتقول ان كلامنا دليل على اخلاقنا وطبيعتنا. فكما يقال كل اناء بما فيه ولكن بدلا من ان نبدأ بقرار الا نتكلم الا الحق والحقيقة - [00:59:44](#) البوذية تعلم ان ناخذ الموضوع واحدة واحدة البوذية تعلم ان نلاحظ كم مرة خلال اليوم نحرف عن الحقيقة ثم نتعقب ذلك بالبحث والتحري عن السبب الذي يدعونا الى ذلك الانحراف. يبقى البوذية بتقول اول حاجة نكون مصممين على مراقبة كلامنا - [01:00:05](#) تصبح اكثر وعيا وادراكا للدوافع وراء فقدان الخير واللفظ فيما نقوله. والبوذية تركز كثيرا على فكرة الوعي والادراك ومراقبة الافعال والاقوال والمشاعر والتصرفات وهكذا. هكذا نصبح مستعدين لمحاولة احداث بعض التغييرات - [01:00:29](#) والتغيير يكون باتجاه الحقيقة والحقيقة في نظر بوذا ليست مجرد قيمة اخلاقية بل قيمة وجودية فالكذب سيء لانه يقلص وجود الانسان. وخلي بالك النقطة دي مهمة. عارفين فكرة المجالس الطاقة وفكرة ان كل الامور اللي هي المفروض في الاصل معنوية - [01:00:52](#)

لها تأسير مادي حقيقي في الكون فكرة ايه ده انت عندك طاقة سلبية وانا عندي طاقة ايجابية والافعال الحسنة انت بتديني طاقة ايجابية والافعال السيئة بتديني طاقة سلبية البوذية هي مصنع الفكرة دي. ايه ده انت بتقول كذب! الكذب ده - [01:01:20](#) طار عليك جسديا حقيقة. انت بتقول الصدق الصدق ده هياثر عليك جسديا حقيقة. ايه ده! انت ممكن تكون بتمرض لان الافعال السيئة اضعفتك حقيقة فاصبحت اسهل عرضة ان انت تمرض - [01:01:40](#)

فبقت البوذية بتفسير كل حاجة معنوية بشكل مادي متطرف وللأسف في بقى بعض المناهج الاسلامية اللي حزت هذا الحزو وما هياش فاهمة ان هي بتسلك مسلك البوذية اللي هي تعتبر ديانة مادية الحادية وحدة وجود بشكل متطرف جدا. طبعا البوذية بتعلم اجتناب شهادة - 01:02:01

زور واللغو والثرسرة عديمة الجدوى والشتم والسب والقذف ليس فقط في الشكل الواضح بل ايضا والاهم اكله المبطن هنا يجب الاشارة الى ان البوذية تعتبر مثال صارخ لما يطلق عليه الاديان الاخلاقية الفلسفية - 01:02:31

فان مساحة العقيدة في البوذية مساحة صغيرة جدا. رابع شعبة السلوك او الفعل الصحيح. هنا ايضا يجب ان فهم سلوك النفس بنحو موضوعي اكثر قبل محاولة اصلاحه. وعلى المتدرب ان يفكر في افعاله ملاحظ - 01:02:51

او متأملًا الدوافع التي تحت عليها. البوذية تعلم المبادئ الخمسة. وهي النسخة البوذية للنصف الثاني او النصف الاخلاقي من الوصايا العشر. اللي هم موجودين في العهد القديم. كتب اليهود والنصارى. البوذية بقى بتقول ايه؟ لا تقتل لا تسرق - 01:03:11

لا تكذب الزم العفة ولا تشرب المسكرات. فكرة ان العقل مهم جدا جدا في البوذية انك تحافظ وان العقل له قدرات خادمة لما تتأمل وتفكر قدراتك العقلية الذهنية هتتكبر وتزيد اوي اوي - 01:03:31

قوي البوذية بتأكد على ده بشكل قوي. وبالتالي اي حاجة تذهب العقل حرام في البوذية قولوا واحدا. فهي تشدد على حرمة في المسكرات بشكل قوي جدا. الشعبة الخامسة وسائل العيش الصحيحة. والمقصود هنا هو العمل الذي يعمل به الانسان اثناء - 01:03:51

حياته ويطلق على مهنة الانسان او عمله كلمة شغل. وبالنسبة للبوذية فان كلمة الشغل كلمة في محلها تماما ان هذا العمل يشغل اغلب انتباهنا حال يقظتنا. طبعا البوذية ما ينفعش معها فكرة ان حاجة - 01:04:11

بالك عن التأمل والكلام ده كله. فيبقى بالتالي الافضل بالنسبة للبوذية انك تترهين وما تشتغلش خالص. البوذية تعلم ان التقدم الروحي مستحيل اذا كانت معظم اعمال الانسان تشد نحو الاتجاه المعاكس. والذين يمتلكون - 01:04:31

العزم والتصميم الكافيين على التحرر يجب عليهم الدخول في سلك الرهبان والاشترك في نظام الرهبة بمعنى التخلص تماما من اي شغل. ما فيش حاجة تشغلك غير التأمل في انك تصل للترقانة. اما بالنسبة - 01:04:51

للناس العاديين اللي ما ينفعش يسيبوا شغلهم يجب العمل في الوظائف التي تروج للحياة بدلا من تلك التي تحطمها في بعض المهن بوذة حرمها مسل بائع السموم تاجر رقيق البغاء الجزار صانع الخمر صانع - 01:05:11

الاسلحة وجابت ضرائب. وفيه مهنة بوزا حرمها احنا مش فاهمين حرمها ليه بالزبط. مهنة تاجر القوافل. لاحظ ان البوذية بتحرك الجزارة ما تشتغلش في الجزارة ليه؟ اصل الجزار ده بيموت الحيوانات. وفكرة بقى ان لأ. الكون كله حياة - 01:05:31

الحياة دي اللي هي الطاقة الكونية الالهية اللي ماليتها كل الوجود. فالحيوان ده زيه زيك في البوذية وخلي بالك الجينية نسخة متطرفة اكثر من المبدأ ده. اللي هو لدرجة ان انا حتى لو شربت مية يبقى انا باذي الماية - 01:05:51

ما يصحش ولو كلت النبات يبقى انا باذي النبات وده ما يصحش اللي انا حابب اقله ان افكار الفيجن والفيجيتريان والكلام ده اللي هي مبنية على وجهة نظر انه ما ينفعش نؤذي الكائنات دي. لان وجودها مساوي لوجودي. كل - 01:06:11

ده بناء على تصور وحدة الوجود ان انا ليس لي وجود حقيقي ولا الحيوان ده له وجود هي كلنا طاقة كونية الهية. والمفروض ان انا وجودي ما يأذيش باقي الوجود اللي حواليا. فيبقى مهنة الجزار ده حرام. في النهاية البوذية تعلم انه يجب على الانسان ان يدرك ان كسب المعاش - 01:06:31

مش مجرد وسيلة للحياة وليس هدفا لها. الشعبة رقم ستة الجهد او الجهد الصحيح. المجهود اللي بتبذله. اعطى اهمية هائلة للارادة. والبوذية تعلم ان الوصول للهدف يتطلب عملا هائلا. وكان بوذا يثق بالسير - 01:06:51

التقدم الوطيد الثابت اكثر من الزيادة السريعة. فالخييط اذا اشتد شدا شديدا جدا انقطع. طب الكلام ده بيزكرنا بالحديس اللي بيقول خير الاعمال ادومها وان قل. والحديث اللي بيقول ان هذا الدين متين. فاوغل فيه برفق - 01:07:11

بوذا كان بيقول لك انت الهدف ان انت تزبط سلوكياتك علشان توصل للاستنارة. انت عندك سلوكيات كتيرة جدا غلط. لأ ما تجيش

مرة واحدة تقول انا هعدل كل السلوكيات الغلط من افعال واقوالهم ومعاملات لأ. الخيط اذا اشتد شدا شديدا جدا انقطع. امشي في -

01:07:31

واحدة واحدة واهم حاجة ان السلوك اللي تغيره تفضل مستمر عليه. الشعبة رقم سبعة الانتباه او الوعي صحيح. بوذا اعطى اعتبارا واهمية كبيرة جدا للعقل. مؤكدا على تأثيره الكبير على الحياة. خلي بالك العقل له - 01:07:51

تأثير على الحياة مش بس عشان العقل هو اللي ينتج الحالات الذهنية اللي بتكون سبب في افعالك وتصرفاتك واقوالك لأ فكرة ان فيه طاقة عقلية وقوة عقلية كامنة. انا ممكن اقعد كده متأمل واحرك الكون بسبب - 01:08:11

طاقاتي العقلية. فاكرين حاجة اسمها قانون الجذب الشيخ عبدالله العجيري كان له كتاب بينتقد فيها فكرة قانون الجذب. اهي البوزية هي اساس فكرة قانون الجذب. ان انت حالاتك الذهنية وقواك العقلية بتخرج تأثر في الكون. فالكون - 01:08:31

استجيب لطاقتك وقواك الذهنية العقلية. نرجع مرة ثانية. بوذا اعطى اعتبارا واهمية كبيرة جدا للعقل مؤكدا كده على تأثيره الكبير على الحياة. والبوزية تعلم ان كل ما عليه نحن الان هو نتيجة لما قد فكرنا به - 01:08:51

به واعتقدناه. خل بالك نتيجة لايه؟ لما فكرنا به واعتقدناه. الحالات الذهنية بتأثر على الكون والحياة احنا عايشينه دلوقتي نتيجة حالاتنا الذهنية والعقلية. اما فيما يخص المستقبل فان البوزية تعلم ان كل الاشياء يمكن السيطرة عليها - 01:09:11

بواسطة التفكير الواعي او التنبه. كل الاشياء يمكن السيطرة عليها. هو يقصد سيطرة حقيقية انا احرك الكون بحالتي الذهنية. بوذا تكلم كثيرا عن طاقات العقل وامكانياته الكامنة ورأى بوذا ان الجهل هو الاسم الحقيقي وليس الوقوع في الخطأ بحد ذاته او بتعبير

اكثر دقة طالما كانت الخطيئة خطأنا فان - 01:09:31

ما الذي دفعنا اليها شئ عمقا واساسيا وهو الجهل. الجهل بطبيعتنا الحقيقية. البوزية تؤكد على اهمية الحرية او التحرر من الوجود اللاواعي. وهو الوجود الذي يكون فيه الانسان كالروبوت او الانسان الالي. بمعنى - 01:10:01

ان البوزية تريد الانسان واعيا دائما وفي اقصى درجات الوعي والادراك. البوزية بتعلم انه يجب على السالك ان يحتفظ بعقله مسيطرا على حواسه ودوافعه عوضا ان يساق بها. ان يكون العقل سائقا - 01:10:21

ليس الحواس والدوافع ويجب التأمل بالمشاهد المخيفة والمقرفة حتى يصل المتأمل الى حالة تصبح فيها هذه الاشياء عادية ولا يشعر بالكره تجاهه. ويجب ان يصبح جميع العالم بالنسبة للسالك محطا لافكار مليئة - 01:10:41

المحبة والشفقة. وعلى الباحس عن الحقيقة ان يحافظ على وعي ثابت بكل عمل يقوم به. فعلى السالك ان يصبح واعيا بلحظة سيطرة النوم عليه. وواعيا فيما اذا كان التنفس يمر بمرحلة الشهيق او الزفير في هذه اللحظة - 01:11:01

متخيل مستوى الوعي اللي هي الحاجات اللي بتحصل بدون وعي انا ابقى واعيا بها. البوزية بتقول ان الكلام ده محتاج تمرين ويجب بتخصيص اوقات للاستبطان وتأمل النفس بنحو غير مشوش. ولابد من ترتيب فترات انسحاب كامل من مشاغل الحياة - 01:11:21

لهذا الهدف. طبعا هم كانوا يقولوا ان بوذا نفسه كان بيعمل كده. فترة بيكلم فيها الناس لكن لابد من فترة لازم ينعزل عشان يتأمل والاستبطان والكلام ده كله. من الامور التي ارادها بوذا ان يصل المتدرب في النهاية الى قناعة انه لا توجد - 01:11:41

ذات او شخصية مستقلة كامنة خلف الحوادث العقلية والجسمية. وهكذا فان الاعتقاد بوجود نفس قائمة اببذاتها ومنفصلة بيداً بالانحلال والتلاشي والذوبان. النقطة دي هنتكلم عنها باكثر تفصيل فيما بعد. الشعبة الثامنة - 01:12:01

التركيز الصحيح وده عن طريق الراجا يوجا. ولو انت ما تعرفش الراجا يوجا يبقى ترجع لمحاضرة الهندوسية. فيه مقطع من التراس البوزي بيلخص كل الدنيا دي. هذه هي الحقيقة. ما هو الالم؟ الولادة والشيوخوخة والمرض والموت - 01:12:21

والانفصال عما نحب والاجتماع بما نكره واليأس والفشل كل هذا الم. هذه هي الحقيقة ما مصدر الالم الشهوة والتعطش الى الوجود الذي يسلمنا الى اللذة وتجديد الولادة والاحساس بالرغبة والانانية - 01:12:41

كل هذه مصدر الالم. هذه هي الحقيقة. كيف افناء الالم؟ ان الالم لا تفنى الا تحرر من الذات والانفلات من كل رغبة وشهوة. هذه هي الحقيقة. ما الطريقة الموصلة الى اثناء الالم - 01:13:01

انها الممرات الثمانية. الرؤية السليمة القرار السليم الكلام السليم العمل السليم. السلوك السليم الجهد التفكير السليم والتأمل السليم. لاحظ معي كلمة معينة في المقطع السابق. هذه هي الحقيقة كيف اسماء الالام. هذه هي الحقيقة. ما الطريقة الموصلة الى اثناء الالام. هذه الحالة من - [01:13:21](#)

ماء الالام تسمى في البوذية نيرفانا. ما هي النيرفانا في الديانة البوذية؟ نيرفانا هي الكلمة التي كان يستخدمها لبيان الحالة التي يجب على الانسان ان يصل اليها. الكلمة تعني من حيث الاشتقاق اللغوي الانطفاء - [01:13:51](#) والخمود كما تتوقف شعلة النار عن الاشتعال وتنطفئ. او عندما تفقد النار الوقود الذي يغذيها فانها تنطفئ وهذه هي النرفانة. النرفانة هي المصير والقدر الاسمي للانسان. ومعناها الحرفي هو الانقراض والاندحام الكامل. بحيث يكون كل ما يحدد الحياة غير المحدودة قد ماتت - [01:14:11](#)

وحسب البوذية النيرفانا غير قابلة للوصف. غير قابلة للتصديق غير قابلة للادراك غير قابلة للحديث عنها فالنرفانة حال وراء حدود العقل والافكار والمشاعر والارادة. يعني باختصار الانسان في حالته الطبيعية ما يقدرش يدرك يعني - [01:14:41](#) يعني ايه نرفانا او ايه هي النيرفانا؟ النيرفانا توصف بانها الهدف النهائي للبوذي. والنيرفانا لها وجهان او شكلان فهي حالة تقع للبوذي في الدنيا عندما يصل لحالة الاستنارة وهي ايضا حالة تستمر معه بعد الموت. يعني ايه - [01:15:01](#) يعني بوذا في حياته وصل الى النرفانا. فبقى عنده الاستنارة والبصيرة وهكذا. وبعد ما مات بقى تحقق حرفيا انه خلاص تحرر وانعتق. الانسان يصل الى حالة النيرفانا بعد التوقف عن طلب اي رغبة او - [01:15:21](#) ولذة او كل ما يتعلق بهوى النفس سؤال مهم جدا هل النيرفانا هي الله البوذية لا تصرح بوجود الله او هو دين لا يتطلب ضرورة الايمان بالله. ولما بتكلم عن الله بنقصد الكائن الشخصي الذي خلق الكون انطلاقا من ارادة - [01:15:41](#) عامدة وتصميم. هذا التعريف عن الله يبقى النرفانة ليست الله. لان النرفانة مفهوم غير تخصي بوذا لم ينكر الخلق بشكل صريح الا انه استبعد النرفانة من المسؤولية عنه بشكل واضح - [01:16:05](#)

فاذا كان غياب الايمان بالله خالق شخصي الحادا فان البوذية دين الحادي. لان البوذية لا تؤمن وجود الله ولكنها تؤمن بعقيدة وحدة الوجود. وان الكون والالوهية شيء واحد. والالوهية هي النرفانة. البوذية تعطي النرفانا صفات الالوهية. فان البوذية تصف النرفانا بالاتي. النيرفانا دائمة ابدية - [01:16:24](#)

ثابتة لا تفنى لا تتحرك لا زمن لها بلا بداية ولا نهاية بلا موت غير مولودة غير متحولة غير متغيرة. النرفانا قوة ونعمة وسعادة والملاذ الامن والملجأ وموضع الامان المنيع. انها الحق الحقيقي والحقيقة الاعلى والاسمى. انها الخير المحض والهدف الاسمى - [01:16:54](#) اكتمال الاوحد لحياتنا. انها السلام الازلي الباطني غير القابل للاستيعاب. يبقى بالتالي النرفانة ليست المعرف كالشخص الخالق. ولكنها تقف قريبا جدا من مفهوم الالوهية بشكل عام. من العقائد البوذية الهامة - [01:17:21](#) قيدت الاناتا اللازات او اللا نفس. بوذا انكر ان الانسان له ذات او نفس. باللغة البالية النفس اسمها اطا وباللغة السنسكريتية النفس اسمها اتما. بوذا انكر وجود حاجة اسمها اتما او اطا - [01:17:41](#)

وتعني الذات او النفس او الروح. والمقصود المكون الروحي للانسان بخلاف جسده المادي. خل بالك الفلاسفة بيقولوا وايه الانسان فيه حوله رؤية ثانوية او رؤية احادية. رؤية الثانوية يعني ايه؟ يعني الانسان مكون من شيئين جوهريين. شيء مادي - [01:18:01](#) وشيء روحي. الرؤية الاحادية بتقول لأ. هو الانسان مكون مادي فقط. ليس فيه مكون غير مادي. البوذية كانت الديانة مادية صارمة جدا. فكانت بتنكر حاجة اسمها الروح. جوهر روحي ساكن جسم الانسان. لأ ما فيش حاجة اسمها كده - [01:18:28](#) يبقى المكون الروحي للانسان بخلاف جسده المادي البوذية كانت بتنكره. الاعتقاد ان فيه مكون روحي للانسان خلاف جسده المادي وانها تحتفظ بهويتها المستقلة. والمنفصلة الى الابد. ده رؤية ثانوية الانسان وده موجود في الهندوسية. ان في جسد وفي قطعة والقطعة بتسكن الجسد. لكن بوذا انكر ذلك الجوهر - [01:18:48](#) روحي الخفي داخل الجسم والذي يحرك الجسم ويبث في الحياة والارادة والوعي ويدوم بعد دفناء الجسم بوذا انكر كل ده لكن ده

موجود في الهندوسية. وخلي بالك المفترض ان فكرة بقى هل الروح - [01:19:18](#)

ولا مش ازالة؟ لأ الروح مخلوق في الانسان. وفكرة بقى ان الروح الي يسكن الجسم هو الي يعطي الجسم الحياة والارادة والوعي.

البوذية تعلم لا جوهرية النفس. وكذلك لا جوهرية الاشياء. فهي - [01:19:38](#)

تنكر وجود النفس باعتبارها شيء ما يضاف الى مجموعة العوامل التي تشكل الشخص. وبدلا من وجود جوهر دائم لا يتغير او روح هناك تيار من العمليات المتدفقة على نحو مستمر من الاحساس والوعي - [01:19:58](#)

والشعور ودوافع النشاط والعمليات البدنية. وتؤدي هذه العناصر او العمليات الى نشأة مظهر لنفس دائمة. والفرد هو مركب من هذه القوى غير الشخصية التي تواصل الحركة فكرة ان الكون كله مادة وطاقة وحركة مستمرة. ما فيش شيء جوهري حقيقي مستقل وثابت في الكون - [01:20:18](#)

تصور وحدة وجود بشع من اقوال بوذا لا توجد نفس دائمة او مستقلة. ولا يوجد في اي مكان تر للذات او الانا. وانما توجد العناصر اللاشخصية وحدها في اقتران وتطور مستمرين - [01:20:48](#)

مؤدية الى نشوء مظهر نفس باقية. طبعا التصور ده موافق تماما للتصور المادي الاحادي خصائص الوجود الثلاث البوذية تعلم ان الوجود كله متصف بثلاث خصائص. الخاصة الاولى المؤقتية او الزواج. انيكا - [01:21:08](#)

الصية الثانية المعاناة. الخاصة الثالثة اللا نفس او اللذات. اناطا. من المستحيل قراءة اغلب الادب البوذي دون ملاحظة التأكيد على الخاصة الاولى. انيكا المؤقتية والانتقالية طوال كل شيء متناهي. هذه العقيدة التي تقول بالهلاك والفناء النهائي - [01:21:31](#)

لكل كائن طبيعي يذكركنا بقول الله عز وجل في القرآن الكريم في سورة القصص الاية رقم ثمانية وثمانين كل شيء هالك الا توجه وفي سورة الرحمن الاية رقم ستة وعشرين وسبعة وعشرين كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [01:22:00](#)

يجب ملاحظة ان البوذية تعلم باولية الكون. بمعنى ان الكون ليس له بداية ولن تكون له نهاية. ولكن البوذية علم ايضا بعقيدة الدور الكوني. بمعنى ان الكون يتجدد بشكل مستمر والفناء المقصود هو الوصول الى - [01:22:20](#)

قرفانا بحيث يزول اي وجود محدود ويكون الوجود الوحيد هو الوجود الكوني الالهي. الكارما ورثة البوذية عقيدة الكرم من الهندوسية. ولكنها اعادت تفسيرها بشكل يتفق مع تعليم بوذا حول طبيعة الشقاء الانساني واسبابه وضرورة التخلص منه. الكارما في البوذية عبارة عن قوة سيكولوجية وليست - [01:22:40](#)

دية في الهندوسية تحس ان الكارما قانون طبيعي. لأ. الكارما بقى في البوذية حاجة متعلقة بالحالات الذهنية حيس ان الكرامة مرتبطة بالافعال وتنشأ من توجهات ورغبات الانسان. الحالات الذهنية والتي تجعله - [01:23:10](#)

مقيدا بالميلاد الجديد والممات واعادة الميلاد فلو تم اصلاح هذه التوجهات والرغبات لتم اخماد عملية الميلاد والممات. وهذا الاخماد هو ان قرفانا كما هو في حالة المصباح عندما ينفذ منه الوقود فتخمد ناره. فاذا خمدت الشهوات والرغبات حصل النيرفا - [01:23:30](#)

البوذية ما بتقولشي تناسخ الارواح. بتقول تكرار الميلاد. لان البوذية لا تؤمن بالروح. فازاي هيبقى في عقيدة تناسخ ارواح. بما ان البوذية لا تؤمن بالروح او النفس الخالدة فان عقيدة تناسخ الارواح ليست تسمية صحيحة - [01:23:57](#)

للعقيدة البوذية ويتم استخدام عبارة اعادة الميلاد بدلا من التناسخ او الحلول. لان البوذية تؤمن بوجود نفس او روح في شكل جوهر مستقل تنتقل من جسم الى جسم اخر. البوذية تصور عقيدة اعادة - [01:24:17](#)

عيد ميلاد في صورة شعلة يتم نقلها من شمعة الى اخرى. فمن الصعب تصور ان شعلة الشمعة الاخيرة هي نفس شعلة الشمعة الاصلية. وبالتالي فان الصلة بينهما لا تعدو صلة سببية - [01:24:37](#)

يتم فيها نقل التأثير عبر سلسلة من ردود الافعال بدون وجود جوهر ثابت. اذا البوذية اعلم بوجود سلسلة سببية بين كل حياة جديدة والحياة السابقة التي ادت اليها. سم بين الحياة الجديدة - [01:24:57](#)

والحياة التي ستتلو وكل حياة في حالتها الحاضرة انما اخذت حالتها بسبب الطريقة التي عيشت بها الحيوانات التي ادت اليها. واثناء كل هذا التسلسل تبقى الارادة حرة. والناس يبقون احرارا في تشكيل اقدارهم. مع التأكيد على عدم وجود نوع من - [01:25:17](#)

جوهر ينتقل فقط حالات ذهنية او تيارات من الوعي. الرهينة البوذية حياة الرهينة البوذية تبدأ بهجر المنزل وبداية التجوال كما كان يفعل بوذا. ويعيش الرهبان حياة غاية في البساطة. ويقضون معظم - [01:25:43](#)

وقتهم في التأمل لا يملك الراهب شيئا سوى الروب الذي يلبسه والوعاء الذي يشحذ فيه طعامه ومسبحة حلاقة الرأس. خل بالك بقى السبحة البوذية دي هل لها علاقة بالسبحة الاسلامية ولا لأ ؟ طبعاً معروف ان الاصل في الاسلام ان - [01:26:03](#)

ما فيش مسبحة ادا ب نصبح عليها بنصبح على الاصابع. فهل احنا تأثرنا بالبوذية ولا البوذية تأثرت ببذعة ايا كان. يعيش معظم الرهبان في حالة عزوبية بدون زواج. وتم السماح باقامة نظام رهينة للنساء الراهبات. ويعتبر نظام - [01:26:23](#)

نظام الرهينة البوذي من اقدم نظم الرهينة في العالم. اهم المدارس او المذاهب البوذية. هناك مدارس او مذاهب بوذية كثيرة وستترك الكلام عن بوذية الصين وبوذية اليابان عند الكلام عن اديان الصين واديان اليابان. اما الان سنتكلم عن اهم المدارس - [01:26:43](#)

البوذية التي نشأت في الهند انقسمت البوذية منذ زمن مبكر جدا لكن من اهم المدارس البوذية مدرستين المدرسة الاولى اسمها هنيانا. اي العبارة الصغيرة. عبارة بمعنى طريقة الوصول واصحاب هذه المدرسة لا يحبون هذا الاسم. ويفضلون بدلا منها اسم تيرافادا. اي طريق الاسلاف - [01:27:03](#)

المدرسة الثانية اسمها مهايانا. اي العبارة الكبيرة. كلمة مها تعني العظيم او الكبير. ومنه لقب جاندي بيه مهاتما اي صاحب الروح الكبيرة مها قاتما مهاتما طبعاً كل فريق منهم بيدعي انه - [01:27:31](#)

مسلم البوذية الاصلية اللي علمها بوذا نفسه لكن الارجح ان مدرسة الترافادا او الهنايا يانا هي الاقرب للبوذية الاصلية اما بوذية المهايانا فمتأثرة اكثر بالهندوسية. بوذية الترافادا او العبارة الصغيرة. هذه المدرسة - [01:27:51](#)

اوزية تؤمن ان التقدم الروحي معتمد على جهد الفرد الذاتي فحسب. وتعتقد ان البشرية موجودة وحدها في هذا الكون فلا توجد الهة تساعد الانسان على عبور المصاعب والعقبات لذا لا ملجأ لنا الا الاعتماد على الذات فحسب. وهكذا تميزت بوذية الترافادا بمظهر الديانة الروحية الشخصية بدون - [01:28:13](#)

نظام ديني مقدس وبدون طبقة رجال دين منظمة تنظيماً وراثياً كهنوتياً فكل راهب او ناسك مسئول عن الخلاص لنفسه فقط. بذيت المهيانا او العبارة الكبيرة تقول ان مصير الفرد مرتبط بكل الحياة. وترى - [01:28:37](#)

ان النعمة حقيقية وانه يمكننا ان نصل الى السلام لان هناك قوة لا حدود لها تسحب او وتدفع كل شيء لهدفها وغايتها التي عينتها. بذيت المهيانا سعت الى تحويل البوذية من ديانة النخبة او القلة - [01:28:57](#)

الى ديانة تبشيرية عالمية. فبدلاً من الخلاص الشخصي الفردي مكنت الجميع من الحصول على المعرفة المؤدية الى الخلاص والترفانة. وحولت البوذية الى ديانة طقوس وشعائر معقدة. وتحولت شخصية البوذا في المهيانا الى شخصية بطولية اسطورية. وتحول من مجرد شخصية تاريخية الى اله مخلص. الخلاص - [01:29:17](#)

المقصود هنا هو الموافق للتصور الغنوسي اي الخلاص عن طريق المعرفة الالهية السرية التي لا يستطيع الانسان ان يصل اليها باي شكل طبيعي. وانما يجب ان يحصل عليها الانسان من مصدر خاص. هذا المصدر الخاص هو بوذا نفسه. والذي يعتبر اله او افتار حسب - [01:29:47](#)

المهايانر وبالتالي فان تعريف البوذية على انها الديانة التي فيها يتم عبادة بوذا يعتبر تعريف سطحي وغير مقارنة ما بين الترافادا والمهايانة. الترافادا بتقول يصل البشر الى مرحلة الانعتاق والتحرر بفضل جهدهم - [01:30:11](#)

الشخصي ودون اي مساعدة فوق طبيعية. المهايانة بتقول تطلعات البشر تدعمها قوى الهية والنعمة التي تمنحها لهم. الترافعة بتقول مفتاح الفضائل هو الحكمة. والمهيانا بتقول مفتاح الفضائل الشفقة والرحمة بتقول الوصول للخلاص يتطلب التزاما مستمرا ودائماً وهو بشكل اساسي للرهبان والراهبات. المهينة - [01:30:31](#)

بتقول ان الممارسة الدينية تتعلق بالحياة في هذا العالم. وبالتالي تخص الناس العاديين. اضطرابا بتقلل من شأن ما وراء طبيعة المهيانة بتفصل في امور ما وراء الطبيعة. الترافادا بتقول ان بوذا قديس ومعلم سامي وملهم - [01:31:01](#)

بتقول ان بوذا اله مخلص اضطررنا ان بتقل من شأن الطقوس. والمهايانة بتؤكد على الطقوس. الممارسة الدينية في الترافادا تتمركز حول تأمل والممارسة الدينية في المهايانا تتضمن ايضا صلوات تضرعية. بلدان جنوب اسيا لا تزال حتى اليوم تتبع بوذية -

[01:31:21](#)

تيتي رافادا زي سيريلانكا وبورما وتايلاند وكمبوديا. الصين وما بعدها تتبع بوذية المهايانا. مثل واليابان والتبت مع التأكيد على ان البوذية الصينية والبوذية اليابانية لها مميزاتها الخاصة. وسنتكلم عن هذه المميزات عند الكلام - [01:31:44](#)

عن اديان الصين واليابان. اخر حاجة هنتكلم عنها الكتب المقدسة البوذية. يجب التأكيد اولا على ان بوذا نفسه لم يكتب شيئا وهناك فجوة زمنية عبارة عن قرن ونصف من الزمان تقريبا بين كلماته المنطوقة والسجلات الاولى المكتوبة - [01:32:06](#)

بتعاليمه وكلماته. ولابد ان فجوة زمنية بهذا الطول ستضع بعض علامات الاستفهام والشك حول السجلات المكتوبة عندك قراءة هذه النصوص المنسوبة لبوذا؟ كم منها يمثل فكر بوذا الحقيقي؟ وكم منها يمثل ادخالات واقحامات - [01:32:26](#)

الفرق والشيء. على كل حال اقدم النصوص البوذية تدعى بالي كانون شريعة بالي. فهي اقدم مجموعة منهجية والاكثر اكتمالا للادب البوذي المقدس. وببسموها السلال الثلاث. وبالسينسكريتية عشان الناس ما تتلخبطش بعض المراجع بتقول وبعض المراجع بتقول بالي تريبيتاكا - [01:32:46](#)

باللغة البالية وواحدة باللغة السينسكريتية بالي تريبيتاكا. الكلمة دي بالي تيبيتاكا معناها السلال الثلاث يعني القانون البالي او قانون بالي متقسمة ثلاث اقسام او ثلاث سلال. السلة الاولى بالي فينايا بيتاكا. يعني - [01:33:16](#)

سلة الانضباط وهي الاساس والقاعدة في اديرة بوذية الترافادا. السلة الثانية سوتا بيتاكا. سلة الخطاب وهي اكبر السلع حجما تتكون من خمس مجموعات لخطابات بوذا. السلة الثالثة اسمها ابي ضمة بيتاكا. سلة العقيدة الخاصة - [01:33:38](#)

مكونة من سبعة اعمال وتستند الى محتويات خطابات بوذا. نختم الفيديو بالكلام عن مراجع اضافية لدراسة البوذية واولها مراجع باللغة العربية. كتاب قصة بوذا تأليف عبدالعزيز محمد الزكي كتاب البوذية تاريخها وعقائدها وعلاقة الصوفية - [01:34:00](#)

بها تأليف عبدالله مصطفى نونسوك كتاب البوذية من سلسلة مقدمة قصيرة جدا تأليف داميان كيون وكتاب قدم لك بوذا تأليف جين هوب وبورن فان لون. وكتاب الدمابادا كتاب بوذا المقدس ترجمة سعدي يوسف - [01:34:20](#)

كتاب البوذية لبى ليفنسون. وكتاب انجيل بوذا ترجمة عيسى سابع. مراجع بقى باللغة الانجليزية. في عندك سلسلة مقدمة قصيرة جدا. افاني شورت انترودكشن. انا مش عارف التلات كتب موجودين بالعربي ولا لأ - [01:34:40](#)

اللي انا لقيته الكتاب اللي عن البوذية. لكن هتلاقي ضمن سلسلة افاني شورت انترودكشن بوديزم ذابودا وبودست افيكس بعد كده فيه كتاب بودست في ويليام اخر كتاب وجيمز مارك شيلز - [01:34:58](#)

انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع - [01:35:25](#)

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان مسل هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:35:35](#)

- [01:35:55](#)